

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 598 | المسلمين ، (اختلف) أي اختلف علماء أسماء الرجال (في إلحاقهم بأي القسمين) | أي قسمي الصحابة والتابعين ، يعني بذكرهم مع هؤلاء / ، (وهم) : | | (المخضرمون) بالخاء والضاد المعجمتين ، وفتح الراء على أنه اسم | مفعول من خُضِرِمَ عما أدركه أي قطع ، وقيل : بكسر الراء من خضرم آذان الإبل | قطعها ، كما حكى الحاكم عن بعض مشايخه ، وذلك أن أهل الجاهلية ممن | أسلم كانوا يُخَضِرِمُونَ آذان الإبل ليكون علامة لإسلامهم إن أُغِيرَ عليهم ، أو | حوربوا . قال السخاوي : وهذا محتمل للكسر من أجل أنهم خضرموا آذان | الإبل ، وللفتح من أجل أنهم خضرموا أي قطعوا عن نظائرهم ، أي من المسلمين | حيث عاصروا الصحابة ، ولم يحصل لهم رؤية النبي صلى الله عليه وسلم | واقتصر ابن خَلَّكَانَ على كسر الراء لكن مع إهمال الحاء ، وأغرب في ذلك ، | ونصه : قد سُمِعَ : مُخَضَّرِمٌ ، بالحاء المهملة وكسر الراء . انتهى . | | (الذين أدركوا الجاهلية) صغاراً [كانوا] أو كباراً في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم . والجاهلية ما قبل البعثة ، سُمُّوا بذلك لكثرة جهالتهم ، | وقيل : ما قبل فتح مكة لزوال أمر الجاهلية حين خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وأبطل أمور الجاهلية ، إلا ما كان من [153 - ب] سقاية | الحاج ، وسدانة الكعبة . (والإسلام) أي في حياته صلى الله عليه وسلم ، أو | بعده . وخصهم ابن قتيبة بمن أدرك الإسلام في الكبر ثم أسلم بعد النبي عليه |